5381 - إن في حكمة آل داود عبرة للعاقل اللبيب أن لا يشغل نفسه إلا في أربع ساعات : ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يلقى فيها إخوانه الذين يناجي الذين ينصحونه في نفسه ويخبرونه بعيوبه وساعة يخلو بين نفسه وبين ربها فيما يحل ويجمل فإن في هذه الساعة عونا على هذه الساعات واستجمام القلوب بفضل بلغة وينبغي للعاقل اللبيب أن يكون مالكا للسانه وعارفا بزمانه مقبلا على شأنه مستوحشا من أوثق إخوانه (مستوحشا من أوثق إخوانه : بمعنى محترسا منهم بالتقوى كما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب Bه : إخوان هذا الزمان جواسيس العيوب ح) .

الديلمي عن ابن مسعود